

لسان العرب

(نبيج) النبَّاجُ الشَّديدُ الصَّوتِ ورجلٌ نَبَّاجٌ ونَبَّاحٌ شديدُ الصَّوتِ جافي الكلام وقد نَبَّجَ يَنْبِجُ نَبَّيجاً قال الشاعر بأَسْتَاهِ نَبَّاجِينَ شُنْجِ السَّوَاعِدِ ويقال أيضاً لِلصَّخْمِ الصَّوتِ مِنَ الكِلَابِ إِنَّه لَنَبَّاجٌ ونَبَّاجُ الكلبِ وَنَبَّيجُهُ وَنَبَّجُهُ لغةٌ في النَّبَّاجِ وَكَلَابُ نَبَّاجِيٍّ صَخْمُ الصَّوتِ عن اللحياني وَإِنَّه لَشَدِيدُ النَّبَّاجِ وَالنَّبَّاجِ وَأَنَّ نَبَّجَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَّطَ فِي كَلَامِهِ وَالنَّبَّاجُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْحُمُقِ وَالنَّبَّاجُ الكَذَّابُ هذه عن كراع وَالنَّبَّاجُ ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَطِ وَالنَّبَّاجَةُ الاسْتُ يُقال كَذَبَتُ نَبَّاجَتُكَ إِذَا حَدَّثَتْكَ وَالنَّبَّاجُ بِالضَّمِّ الرُّدَامُ وَنَبَّجَتِ القَبِيحَةَ وَهُوَ دَخِيلٌ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ جُحْرِهَا قال أَبُو ترابٍ سألتُ مُبْتَكِرًا عن النَّبَّاجِ فقال لا أَعْرِفُ النَّبَّاجَ إِلَّا الصَّرَطَ والأَنْبِجَاتُ بِكسر الباء لِلْمُرَبِّياتِ مِنَ الأَدْوِيَةِ قال الجوهري أَطْنَنُهُ مُعَرَّبٌ وَالنَّبَّاجُ نَباتٌ وَالنَّبَّاجُ حَمَلٌ شَجَرٌ بِالهِندِ يُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ على خِلاقةِ الخَوْخِ مُعَرَّبٌ الرَّأْسُ يُجَلَّبُ إِلى العِراقِ فِي جَوْفِهِ نَوَاةٌ كَنَواةِ الخَوْخِ فَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقُوا اسْمَ الأَنْبِجَاتِ الَّتِي تُرَبَّبُ بِالْعَسَلِ مِنَ الأُتْرُجِ وَالإِهْلِيلِجِ وَنحوه قال أَبُو حنيفة شجر الأَنْبِجِ كثيرٌ بأَرْضِ العِربِ مِنْ نواحي عُمَانَ يُغْرَسُ غَرْسًا وَهُوَ لَوْنانٌ أَحَدُهُما ثَمَرَتُهُ فِي مِثْلِ هَيْئَةِ اللَّوزِ لا يَزَالُ حُلُوءًا مِنْ أَوَّلِ نَبَاتِهِ وَآخِرُهُ فِي هَيْئَةِ الإِجْاصِ يَبْدُو حَامِضًا ثُمَّ يَحْلُو إِذَا أَيْدَنَعَ وَلَهُما جَمِيعًا عَجْمَةٌ وَرِيحٌ طَيِّبَةٌ وَيُكْبَسُ الحامِضُ مِنْهُما وَهُوَ غَضٌّ فِي الجِبابِ حَتى يُدْرِكُ فَيَكُونُ كَأَنَّه المَوْزُ فِي رايحَتِهِ وَطَاعِمُهُ وَيَعْطُمُ شَجَرَهُ حَتى يَكُونَ كَشَجَرِ الجَوْزِ وَوَرَقُهُ كَوَرَقِهِ وَإِذَا أَدْرَكَ فَالْحُلُوءُ مِنْهُ أَصْفَرُ والمُزُّ مِنْهُ أَحْمَرُ أَبُو عمرو النَّبَّاجَةُ وَالنَّبَّاجُ كانَ مِنَ أَطْعَمَةِ العَرَبِ فِي زَمَنِ المَجاةِ يُخاضُ الوَبَرُ باللبنِ وَيُجَدِّحُ قال الجعدي يذکر نساء تَرَكَنَ بِطالَةَ وَأَخَذْنَ جِذًّا وَأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ لِلنَّبَّاجِ ابنُ الأَعرابي الجِذُّ والمَجَدُّ طَرَفُ المِرْوَدِ قال المفضل العِربُ تقول لِلْمَخْوَضِ المَجَدِّحِ والمِرْهَفِ وَالنَّبَّاجِ وَنَبَّجَ إِذَا خاضَ سَويقًا أَوْ غَيرَهُ وَمَنْبِجٌ مَوْضِعٌ قال سيبويه الميمُ فِي مَنْبِجٍ زائدةٌ بِمَنْزِلَةِ الألفِ لَأَنَّها إِنا كَثُرَتْ مَزِيدَةٌ أَو لا فموضعُ زيادتها كَمَوْضِعِ الألفِ وكَثُرَتْها ككَثُرَتْها إِذا كانت أَو لا فِي الاسمِ وَالصِّفةِ فَإِذا نَسَبَتْ إِليه فَتَحَتِ الباءُ قُلْتُ كِساءٌ مَنبِجَانِيٌّ أَخْرَجَهُ مَخْبِرَانِيٌّ وَمَنْظَرَانِيٌّ قال ابن سيدة كِساءٌ مَنبِجَانِيٌّ مَنسوبٌ إِليه على غيرِ قِياسِ وَعَجِينٌ أَنْبِجانٌ أَي

مُدْرِكٌ مُنْتَفِخٌ .

(* قوله « منتفخ » هو في الأصل بالخاء والجيم وعليه لفظ معاً اه) ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان يومٌ أَرَوْنا .

(* قوله « يوم أروتان » في مادة رون من القاموس ويوم أرونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد اه) وعجين أُنجان قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة قال وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما ابن الأعرابي أن نَدِجَ الرجلُ جلس على النَّباجِ وهي الإِكامِ العاليةُ وقال أبو عمرو نَدِجَ إِذَا قَعَدَ عَلَى النَّبِجَةِ وهي الأَكَمَةُ والنَّدِجُ الغَرَائِرُ السُّودُ النَّبِجُ وهما نَبِجانِ .

(* قوله « النباج وهما إلخ » كذا بالأصل ولعله والنباج نِجانِ) نَبِجٌ ثَيِّتٌ ونَبِجٌ ابن عامرٍ الجوهري والنَّبِجُ قَرْيةٌ بالبادية أحيائها عبدُ اللَّهِ بنُ عامرٍ الأزهرى وفي بلاد العرب نِجانِ أهدهما على طريق البصرة يقال له نَبِجٌ بني عامرٍ وهو بِحِذاءِ فَيْدٍ والنَّبِجُ الآخرُ نَبِجٌ بني سعدٍ بالقَرِيتَيْنِ وفي الحديث ائْتُونِي بِأَنْزِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ قال ابن الأثير المحفوظ بكسر الباء ويُرْوَى بفتحها يقال كسأ أَنْزِجَانِيَّةً منسوبٌ إِلى مَنَدِجِ المدينةِ المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت في النسب وأُبدلت الميم همزة وقيل إِنها منسوبةٌ إِلى موضع اسمه أَنْزِجانِ وهو أَشبهُ لِأَنَّ الأَوَّلَ فيه تعسف وهو كسأ يُتخذُ من الصوفِ له خَمَلٌ ولا عَلامَ له وهي من أَدون الثياب الغليظة وإِنما بعث الخميصة إِلى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كان أَهْدَى لِلنَّبِيِّ A الخَمِيصَةَ ذَاتَ الأَعْلامِ فلما شغلته في الصلاة قال رُدُّوا عَلَيهِ وائْتُونِي بِأَنْزِجَانِيَّةٍ وَإِنما طَلَبَها لِئلا يُؤْتَرَ رُدُّوا هُدىً الهديَّةُ في قلبه قال والهمزة فيها زائدة في قول